

# التحذير من الكهان ونحوهم الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين الله الاولين والاخرين وقيوم السماوات والاراضين وخلق الخلق اجمعين والعاقبة في الاخرة والاولى للمؤمنين المتقين ولا عدوان الا على الظالمين المعتدين المجرمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

الملك الحق المبين واهشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد ولد ادم اجمعين بلغ الرسالة وادى الامانة ونصرت الامة وجاهد في الله حق جهاده حتى متى اتاه اليقين اللهم صلي وسلم عليه وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:38

اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى فان في تقواه جل وعلا سعادة الدنيا والآخرة ايها المؤمنون عباد الله ان من نعمة الله علينا امة الاسلام ان هدانا لهذا الدين العظيم - 00:01:13

والصراط المستقيم والذي به حماية العقول وصيانتها وحفظ الاديان ورعايتها حفظ عقل الانسان وحفظ دينه من اي امر يخل به او اي امر يفسده ويتلفه. نعم ايها المؤمنون انها منة عظمى - 00:01:42

وعطية كبرى من الله بها علينا امة الاسلام ولهذا يجب على كل مسلم عباد الله ان يكون كيسا فطنا حصيفا من ان يخدع في عقله او ان يضل في دينه او ان تستجره الاهواء المطفية - 00:02:15

عباد الله ومن حفظ الدين لعقول الناس ودينهم ما جاء في النصوص الصريحة والاحاديث الشريفة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من التحذير من اتيان الكهان ومن لف لفهم وسلك مسلكهم - 00:02:43

من اهل الخدع والمكر والتدبیس والتلبیس على عباد الله. وما اكثراهم لا كثراهم الله وهم ايا كانوا ومهما كانوا ليسوا بشيء كما اخبر بذلك رسولنا صلوات الله وسلامه عليه. وقد جاء عنه صلوات الله وسلامه عليه. احاديث متکاثرة - 00:03:12

للتحذير من اتيانهم او تصديقهم او سماع اقوالهم او تصديق اخبارهم ان ذلكم خطر على عقيدة الانسان. وخطر على فكره وعقله روى الامام البخاري في صحيحه ومسلم في صحيحه من حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت سأل اناس رسول - 00:03:44

الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله انهم يحدثون احيانا الشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الجن يخطفها الجنى - 00:04:21

فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلط فيها اكتر من مئة كذبة نعم هذه حالهم عباد الله اهل كذب ودجل وتلبیس. بل انهم من اعظم الخلقة افتراء وكذبا. ودجلا وتلبیسا - 00:04:50

وقد روى الامام مسلم في صحيحه عن معاوية بن الحكم رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم وان من رجالا يأتون الكهان قال فلا تأتهم وروى البزار في مسنده والطبراني في معجمه عن عمران بن حصين رضي الله عنه - 00:05:21

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من تطير او تطير له او تكهن او تكهن له او سحر او سحر له. ولا يقول عليه الصلوة والسلام ليس منا الا في عظام الاثم وكبائر الذنب - 00:05:53

ايها المؤمنون عباد الله ولا يجتمع في قلب واحد ايمان بالقرآن الكريم وتصديق بهؤلاء الكهنة الدجالين ولهذا روى الامام احمد في مسنده عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:20

من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم والذي انزل عليه هو القرآن والسنة ومن اتى هؤلاء الكهان حتى وان كان شاكا في خبرهم فان عقوبته عند الله عظيمة ومصيبة بهذا - 00:06:48

جسيمة. روى الامام مسلم في كتابه الصحيح عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من اتى عرافا فسألة عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين ليلة - 00:07:21

ما اعظمه من خسنان وما اشدتها من عقوبة عباد الله ايتها المؤمنون والعراف الذي جاء ذمه والتحذير منه في هذه الاحاديث هو من يدعى معرفة الامور وما يجول في الصدور وما يقع في المستقبل وما - 00:07:48

تكون من امور غائبة ونحو ذلك باي طريقة كانت سواء كان ذلك بالنظر في النجوم. ويقال له المنجم او بالخط في الارض والطرق في الحصى ويقال له الرمال او باي طريقة كانت فانه يتناوله هذا - 00:08:16

ويتناوله هذا التحذير الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ينبغي لمؤمن ان يخدع في هذا الباب تحت اسماء حديثة وتلبيسات جديدة. خدع بها اقوام وظلل بها كثير من الجهل فاطلقت على هؤلاء العرافين بعض الاسماء - 00:08:42

التي يقصد من ورائها تفخيم امرهم وابعاد شأنهم عن مثل هذه النصوص لأن يطلق عليهم الخبراء او المجربيين او المدربين او غير ذلك من الاسماء المستجدة. ويقال عنهم انهم اهل خبرة ودراسة ومعرفة وتدرب - 00:09:14

ثم يدعى هؤلاء انه يستكشف المستقبل او يعرف الماضي من خلال النظر مثلا الى توقيع الشخص او النظر في ميلولاته الى اي لون يميل مثلا او الى اي شكل من الاشكال - 00:09:44

او رسم من الرسوم يميل او ما هي الاسماء المفضلة عنده؟ او ما هي الحيوانات المفضلة عنده او نحو ذلك ثم بعد ذلك يدعى هذا المدعى انه يعرف سابق حال هذا الشخص ولا - 00:10:04

ايامه ولهؤلاء باي اسم تسموا وبباي صفة كانوا فانهم هم العرافون الذين حذر منهم نبينا عليه الصلة والسلام صيانة لعائد الناس وحفظا لاديانهم وحفظا لعقولهم من ان يخدعهم هؤلاء المفسدون او يضلهم هؤلاء الافاكون - 00:10:24

ايها المؤمنون عباد الله ان الواجب على المسلم ان تكون عقیدته في هذا الباب راسخة ان الغيب لا يعلمه الا الله. قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. فالله - 00:10:57

جل وعلا مختص بعلم الغيب. فاذا ادعى مدع او قال افالك. انه يعلم الغيب او الامور الغائبة او المستقبلة بمثل هذه الطرائق ومن خلال هذه السبل سبل الدجل والافاك على عباد الله. فانه مجرم اثم يجب ان - 00:11:18

ان يحذر منه اشد الحذر وان يربأ المسلم بنفسه من ان يأتي الى امثال هؤلاء حفظا لدينه وصيانة لعقيدته. ونسأل الله عز وجل ان يزيدنا اجمعين بصيرة في ديننا وعقيدتنا وان يقينا اجمعين. من الاهواء المطغية والفتنة المضلة بمنه - 00:11:45

تبارك وتعالى انه سميع الدعاء وهو اهل الرجاء وهو حسبنا ونعم الوكيل الحمد لله حمدنا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:12:15

صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى فان في تقوى الله جل وعلا خلافا من كل شيء وليس من تقوى الله خلف - 00:12:51

ايها المؤمنون عباد الله ان هؤلاء كهنة والعرافين ضررهم على المجتمعات ضرر بالغ وجسيم وهؤلاء عباد الله يتکاثرون في المجتمعات التي تقل فيها الدرأية بالاعتقاد الصحيح والدين القويم. فمتى كثر في مجتمع الجهل؟ بدين الله تبارك وتعالى كثر - 00:13:14

ترى هؤلاء الافاكون الدجالون واخذ هؤلاء يشرعون من خلال افکهم وحياتهم وباطلهم باكل اموال الناس الباطل وهي من اعظم غaiاتهم. واكبر مقاصدهم. والمالم الذي يأخذونه من الناس هو سحت وحرام. وقد جاء في سنن ابي داود بسند ثابت - 00:13:48

عن نبينا عليه الصلة والسلام انه قال لا يحل ثمن الكلب ولا حلوان الكاهن ولا مهر البغي. وحلوان الكاهن هو ما يأخذ هؤلاء من مال لقاء ما يقدمونه لمن يأتيهم من دعاوى فحة عريضة - 00:14:20

يعرفون المغيبات او يطلعون على المفقودات او يعلمون ما يجول في الصدور او نحو ذلك. فالاموال التي يأخذونها كلها اموال سحت وباطل. سواء كان هؤلاء العرافين كهنة اي صلة بالجن واتصال بهم او كانوا منجمين او كانوا رماليين او باي صفة كانوا - 00:14:47

وعلى اي طريقة مضوا فالواجب الحذر من هؤلاء وان يكون المسلم حذرا من افکهم وباطلهم ودعاؤهم الباطلة الظالمة واما اولئك الكهنة العرافون فان جرمتهم عظمى ومصيبتهم كبرى. واذا كان النبي صلى الله - 00:15:17

عليه وسلم قال في حق من اتاهم انه لا تقبل له صلاة اربعين ليلة وانه قد كفر بما انزل على محمد عليه الصلاة والسلام هذا في شأن من اتاهم فكيف بهم - 00:15:42

نَسَأْلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَحْفَظَنَا إِجْمَعِينَ بِحَفْظِهِ وَإِنْ يَصْلُحَ لَنَا شَأْنًا كَلَّهُ وَالا يَكُلَّنَا إِلَى انْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ. هَذَا وَصَلُوا وَسَلَّمُوا رَعَاكُمُ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، كَمَا امْرَكُمُ اللَّهُ بِذَلِكَ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ - 00:16:01

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يَصْلُونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلَوَاتُهُ وَسَلَامُهُ تَسْلِيمًا. وَقَالَ صَلَوةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَامٌ مِّنْ صَلَوةِ عَلِيٍّ صَلَاةً - 00:16:21

صَلَوةُ اللَّهِ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. وَبَارِكْ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ - 00:16:41

إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. وَارْضُ اللَّهُمَّ عَنِ الْخَلْفَاءِ الرَّاشِدِينَ. الْأَئِمَّةِ الْمُهَدِّبِينَ. أَبِي بَكْرَ الصَّدِيقِ. وَعُمَرَ الْفَارُوقِ وَعُثْمَانَ ذِي النُّورِيْنِ وَابْنَ حَسَنِيْنِ  
عَلَيْهِ وَارْضُ اللَّهُمَّ عَنِ الصَّحَابَةِ اجْمَعِيْنَ وَعَنِ التَّابِعِيْنَ وَمَنْ تَبَعَهُمْ بِالْحَسَنَةِ إِلَى يَوْمِ - 00:17:01

وَعَنَا مَعْهُمْ بِمَنْكَ وَكَرْمَكَ وَاحْسَانِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِيْنَ اللَّهُمَّ اعْزِ الْاسْلَامَ وَالْمُسْلِمِيْنَ اللَّهُمَّ مِنْ نَصْرِ دِيْنِكَ وَكِتَابِكَ وَسَنَةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوةُ  
اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَامُهُ عَلَى أَخْوَانِنَا الْمُسْلِمِيْنَ الْمُسْتَضْعِفِيْنَ فِي كُلِّ مَكَانٍ. اللَّهُمَّ انْصُرْهُمْ فِي أَرْضِ الشَّامِ وَفِي كُلِّ مَكَانٍ. اللَّهُمَّ كُنْ لَهُمْ  
نَاصِراً وَمَعِيْنَا. وَحَافِظُهُمْ وَمُؤْيِداً - 00:17:21

اللَّهُمَّ احْفَظْهُمْ بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِيْنَ اللَّهُمَّ امْنُ رُوْعَاتِهِمْ وَاسْتَرْعَوْهُمْ وَاحْقُنْ دَمَائِهِمْ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْأَكْرَامِ اللَّهُمَّ وَعَلَيْكَ  
بِاعْدَاءِ الدِّيْنِ فَإِنَّهُمْ لَا يَعْجِزُونَكَ. اللَّهُمَّ انْتَ نَجْعَلُكَ فِي نَحْوِرَهُمْ وَنَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ امْنَا فِي اُوطَانِنَا - 00:17:51  
وَاصْلَحْ اُمَّتَنَا وَوَلَادَنَا وَاجْعَلْ وَلَايَتِنَا فِيمَنْ خَافَكَ وَاتَّقَاكَ وَاتَّبَعَ رَضَاكَ يَا رَبِّ الْعَالَمِيْنَ اللَّهُمَّ وَفَقِّولِي امْرَنَا لَمَّا تَحْبَهُ وَتَرْضَاهُ مِنْ  
سَدِيدِ الاقْوَالِ وَصَالِحِ الاعْمَالِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْأَكْرَامِ اللَّهُمَّ - 00:18:18

نَفْوُسَنَا تَقْوَاهَا وَزَكْرُهَا اَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَاهَا اَنْتَ وَلِيْهَا وَمَوْلَاهَا. اللَّهُمَّ انْتَ نَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالْعَفْوَ وَالْغُنْيَ اللَّهُمَّ اصْلَحْ لَنَا دِيْنَنَا الَّذِي هُوَ عَصْمَةُ  
امْرَنَا وَاصْلَحْ لَنَا دِنْيَانَا الَّتِي فِيهَا مَعَاشُنَا - 00:18:38

اصْلَحْ لَنَا اُخْرَتَنَا الَّتِي فِيهَا مَعَادُنَا وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةَ لَنَا فِي كُلِّ خَيْرٍ. وَالْمَوْتُ رَاحَةٌ لَنَا مِنْ كُلِّ شَرٍ.  
اللَّهُمَّ فَرْجُهُمُ الْمُهْمُومُيْنَ مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ. وَنَفْسُ كَرْبَ الْمُكَرَّبِيْنَ وَاقْضِ الدِّيْنَ عَنِ الْمَدِيْنَيْنَ وَاْشَفِ - 00:18:58

مَرْضَانَا وَمَرْضِيَ الْمُسْلِمِيْنَ وَارْحَمْ مَوْتَانَا وَمَوْتَى الْمُسْلِمِيْنَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْأَكْرَامِ يَا حَيْ يَا قَيْوُمُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ ذَنْبَنَا كَلَّهُ دَقَهُ وَجَلَهُ اُولَهُ  
وَآخِرَهُ عَلَانِيَتِهِ وَسَرِهِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا مَا قَدَّمْنَا وَمَا اخْرَنَا وَمَا - 00:19:18

وَمَا اعْلَمْنَا وَمَا اَنْتَ اَعْلَمْ بِهِ مَنْ اَنْتَ الْمَقْدِمُ وَانْتَ الْمَؤْخِرُ. لَا اَللَّهُ اَنْتَ اَغْفِرْ لَنَا وَلَوْلَا دِيْنُنَا وَلِلْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ  
الْاَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالاَمْوَاتِ. اللَّهُمَّ انْتَ نَسْتَغْفِرُكَ كَنْتَ غَفَارًا فَارْسَلْ السَّمَاءَ عَلَيْنَا مَدْرَارًا. اللَّهُمَّ انْتَ نَسْأَلُكَ بِانْكَ اَنْتَ اللَّهُ لَا اَللَّهُ - 00:19:38  
اَنَّ يَا مَنْ وَسَعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا. نَسْأَلُكَ بِاسْمَائِكَ الْحَسَنِيَّ وَصَفَاتِكَ الْعَلِيَّاً اَنْ تَسْقِينَا الغَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَاطِنِيْنَ. اللَّهُمَّ اغْتَنِنَا  
اللَّهُمَّ اغْتَنِنَا اللَّهُمَّ اَنْتَ نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ اغْتَنِنَا مِغْيَثًا - 00:20:08

هَنِيْئًا مَرِيْئًا صَحَا طَبْقًا نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍ عَاجِلًا غَيْرَ اَجَلٍ. اللَّهُمَّ اغْثِ قُلُوبَنَا بِالْاِيمَانِ وَدِيَارَنَا بِالْمَطْرِ اللَّهُمَّ اسْقِنَا الغَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ  
الْقَاطِنِيْنَ. اللَّهُمَّ اسْقِنَا الغَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ اليَائِسِيْنَ. رَبِّنَا اَنَا - 00:20:28

اَنْفُسَنَا وَانَّ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَا مِنَ الْخَاسِرِيْنَ. رَبِّنَا اَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْاُخْرَةِ حَسَنَةً وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ عِبَادُ اللَّهِ اذْكُرُوْا اللَّهَ  
يَذْكُرُوكُمْ وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعْمَهِ يَزْدَكُمْ وَلَذِكْرُ اللَّهِ اَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا - 00:20:48

اَنْصَنَعُونَ - 00:21:08